

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا
halshawa3@yahoo.com
كلية العلوم التربوية - الجامعة الاردنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان من وجهة نظرهم. تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الصف الدراسي. تكونت العينة من (٥٠٩) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرتي لواء الموقر / البادية الوسطى ومديرية عمان الثالثة حيث تم استخدام استبانته.

اظهرت النتائج ان أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان من وجهة نظرهم متوسطة في معدلها، وأنه يوجد أثر للدورات التدريبية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة اقل من (٥) سنوات، يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية الخمسة باستثناء مهارة التخطيط لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي الخبرة من الدبلوم العالي، وكذلك أظهرت الدراسة بأنه لا يوجد أثر للدورات التدريبية تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه.

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بتعريض المعلمين لدورات قائمة على الاقتصاد
المعرفي في كل مجال من مجالات المهارات الحياتية، ومشاركة المعلم في إعداد المواد
التدريبية، كما يقترح إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية.

كلمات مفتاحية: دورات تدريبية للمعلمين، الاقتصاد المعرفي، مهارات حياتية مهنية

المقدمة:

لم يعد التعليم التقليدي قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية وتحقيق
أهدافها وتحسين مخرجاتها علاوة على عدم قدرته على متابعة التطور في عصر تسارعت فيه
المعارف والعلوم والمهارات التكنولوجية، لا سيما في مجال إعداد وتدريب القوى البشرية
المؤهلة (سالم، ٢٠٠٤). ومع الإيمان العميق بما للتعليم من اثر بالغ في نهضة المجتمعات
وتقدمها، إلا انه لا بد من الاعتراف بان هناك قصوراً في الأسلوب التعليمي والبرامج التربوية،
وغالباً ما يتمحور هذا القصور حول تدني القدرات التفكيرية لدى التلاميذ بسبب التركيز على
عملية الحفظ، لذا فان الحاجة ملحة إلى تعليم التفكير ومساعدة التلاميذ على اكتساب مهاراته
(المانع، ١٩٩٧).

تمثل الألفية الثالثة التي نعيشها الآن أهمية خاصة في حياة الأمم الجادة التي تقوم
أداءها ومنجزاتها بصورة مستمرة ويظهر اهتمامها بتربية أجيالها تربية شمولية متكاملة من خلال
تزويدهم بالقاعدة المعلوماتية والمهارات الحياتية والخبرات العملية والقيم السلوكية التي
تجعلهم قادرين على التعامل مع المستجدات العصرية ومواجهة تحدياتها بكفاءة عالية (عبد
المعطي ومصطفى، ٢٠٠٨)

وهناك مساعي حثيثة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن باستمرار لتطوير برامجها
التدريبية لمواكبة التطوير في المناهج الدراسية والانفجار المعرفي لتطوير كفايات المعلمين.

إن عملية الإسهام الفاعل في صناعة القرار التربوي وتنمية الموارد البشرية المؤهلة
لمجتمع الاقتصاد المعرفي تأتي من خلال البحوث والدراسات المنطلقة من الحاجات التربوية،
وتوظيف نتائج هذه البحوث في تفعيل العملية التربوية، والإفادة منها بما ينسجم مع مقومات

النظام التربوي الجديد، وإذا كان النظام التربوي مسؤولاً عن إعداد المتعلمين ليكونوا أعضاء فاعلين في الاقتصاد العالمي، فيجب أن يؤخذ بالحسبان طبيعة الاقتصاد الذي سيتعايشون معه (زرنوقة، ٢٠٠١).

مع بدايات القرن الحادي والعشرين بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيق مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، ويأتي هذا المشروع في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتعليم من أجل تحقيق أهداف التطوير النوعي للتعليم وعلى مراحل زمنية محددة، كما يأتي المشروع في سياق خطة الوزارة لمواكبة الاقتصاد العالمي الجديد، وذلك عبر تطوير قوة عاملة فعالة ويتم ذلك وفق أهداف المشروع بإعداد برنامج تعليمي وتربوي متكامل وقادر على إيجاد بيئة حاضنة ترعى الطالب وتزوده بالأساليب الحديثة والمهارات المتعددة في حل المشاكل والتفاعل مع المجتمع المحلي. (<http://www.al-hadath.com>).

لقد حققت المرحلة الأولى من مشروع التعلم نحو اقتصاد المعرفة والذي بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيقه في شهر تموز من عام ٢٠٠٣ م جملة من الأهداف منها توجيه البرامج التدريسية للمعلمين لتزويدهم باستراتيجيات التدريس الحديثة ومصادر المعرفة ومناهج البحث وأدوات التفكير، بتوظيف التكنولوجيا في التعليم والسعي نحو اقتصاد المعرفة (www.moe.gov.jo).

وتأتي المرحلة الثانية من خطة تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة لتحقيق جملة من الأهداف خلال الفترة من ٢٠١٠ م - ٢٠١٩ م، تتمثل في التأكيد على دور المدارس ومديريات التربية في تحسين الأداء وتطوير مشاركة المجتمعات المحلية من أجل تحسين تعلم الطلبة، بالتوسع في توفير التعليم النوعي المعزز باليات التقييم والمتابعة الحافزة للإبداع والابتكار، وزيادة فرص التعليم الإلكتروني في المدارس مع إيلاء اهتمام خاص لبرامج التربية الخاصة والخدمات، والتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم، والتوسع في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومزيد من تحسين توفير بيئات تعليمية نوعية، وإعادة توزيع المسؤوليات والمساءلة من أجل توفير التعليم النوعي.

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

ويرى ألان (Alan، 1998) ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل متعلم بها، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر. وتتبنى حالياً الأنظمة التربوية في كثير من دول العالم التعليم المعتمد على المهارات الحياتية الذي يساعد الطلبة ويشجعهم على أن يكونوا مشاركين نشطين في عملية تعلم وتعليم حيوية تمكنهم من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ويزودهم بالكفايات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال الفعال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

وتأتي أهمية الدورات التدريبية من أنها تساعد المعلمين على تحسين قدراتهم في تقويم طلبتهم وقياس السمات المطلوب تحقيقها، كما يقدم التدريب معرفة جديدة للمعلم، وينمي قدراته واتجاهاته.

من هنا جاءت هذه الدراسة لقياس اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي لمعلمي المرحلة الأساسية في محاولة لمعرفة حقيقة هذا الدور الذي تقوم به المؤسسة التربوية في التدريب والتأهيل والتطوير للكفايات التعليمية لدى المعلمين..

مشكلة الدراسة:

تبذل وزارة التربية جهوداً كبيرة في تحقيق تدريب عالي الكفاءة والفعالية في ضوء الإمكانيات المتوفرة لديها فأولت اهتماماً واضحاً بتدريب المعلمين وخاصة معلمو الصفوف الثلاثة الأولى، ويدور حول هذا التدريب جدل بين التربويين، فمنهم من يعتقد أنها ضرورية ومفيدة، ومنهم من يخالف هذا الاتجاه من خلال خبرة الباحث أثناء عمله في التدريب لأكثر من برنامج تدريبي، ولهذا يمكن أن تكون هذه الدورات اقتصادية ونافعة أو غير اقتصادية، تتلخص مشكلة الدراسة بان الوزارة تبذل قصارى جهدها لرفع سوية المعلمين أكاديمياً وتكنولوجياً وتنفق على ذلك أموال طائلة حيث وضعت ميزانيات خاصة لبرامج تدريب المعلمين لذا لا بد من تقويم لهذه الدورات وقياس أثرها في تأهيل المعلمين وتطوير المهارات الحياتية المهنية لهم.

ولقد بدأت مشكلة عدم توظيف الدورات التدريبية وربطها بالمهارات الحياتية داخل الغرفة الصفية بازدياد مما دفع بوزارة التربية والتعليم بإصدار دليل خاص بالمهارات الحياتية، لإكساب المعلمين المهارات الحياتية اللازمة. لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة ما يمكن أن تقدمه الدورات القائمة على الاقتصاد المعرفي للمعلمين بالنسبة لمهاراتهم الحياتية.

أسئلة الدراسة:-

١. ما أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان؟
٢. هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
٣. هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
٤. هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من محاولتها لبيان أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان ، ونظراً لأهمية المرحلة الأساسية وخاصة (الصفوف الثلاثة الأولى) بالنسبة للطلبة كأساس العملية التربوية المدرسية التي يمكن من خلالها إعداد الطالب للمرحل التي تليها. كما تنبع أهمية الدراسة مما يتوقع أن تهتم به في تطوير مناهج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

وقد تزامنت هذه الدراسة مع المنحى الحديث الذي تنهجه وزارة التربية والتعليم في إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية. كما ستلقي الدراسة الضوء على اتجاهات

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

المعلمين نحو الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية، وستسهم في أغراض تقويمية ميدانية لعناصر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية، ومساعدة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم على الاطلاع المستمر على مستوى اكتساب المعلمين للمهارات والمعارف وممارستها داخل الغرفة الصفية ومحاولة مواكبة التطور والحدثة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الدورات التدريبية: الدورات التي يعقدها مركز التدريب في وزارة التربية والتعليم الأردنية لتدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى (وعادة تعقد في مديريات التربية والتعليم، أكاديمية الملكة رانيا العبدالله، مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات) ، وتهدف هذه الدورات إلى تحسين وتطوير قدرة المعلمين داخل الغرف الصفية وفي ملحق رقم (٧) بعض أسماء الدورات التدريبية.

الاقتصاد المعرفي: هو الاقتصاد الذي يستخدم المعرفة كعنصر من عناصر الإنتاج، ولتحقيق ذلك لا بد من تطوير قدرة الأفراد عللا توظيف معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة، وصولا لمرحلة الابتكار والتجديد، والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة، والتعليم الذاتي الدائم المستمر، واستخدام التكنولوجيا في توسيع المعرفة وانتشارها، وتوليد معرفة جديدة (بطارسة، ٢٠٠٥ ص: ١٤).

المهارات الحياتية المهنية: القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧) ويقصد بها في هذه الدراسة المجالات التالية: مهارات التخطيط، مهارات التقويم، مهارات التوصل، مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير.

مهارات التخطيط: وهي هنا: التخطيط للدروس، الخطة السنوية، تحليل المحتوى الدراسي، النتائج العامة والخاصة، توزيع الوقت، استراتيجيات التدريس، مكونات اقتصاد المعرفي.

مهارات التقويم: وهي هنا: توظيف استراتيجيات التقويم بانواعها المختلفة والتغذية الراجعة.

مهارات التواصل: وهي هنا: قواعد السلوك والانضباط الصففي، الواجبات البيتية، الالتزام بالدراسات والمحافظة على، اللقاءات الفردية مع الطلبة، سلوك الطلبة، الاختبارات المدرسية، التعزيز، التواصل مع أولياء الأمور، المناقشة وطرح الأسئلة، الملاحظة، الإصغاء، نقل الخبرة، تبادل الأدوار، المرح، التعلم الذاتي، الذكاء العاطفي ومراحل النمو المختلفة.

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

مهارات حل المشكلات: وهي هنا: تنمية مهارة حل المشكلة بأسلوب جيد وبشكل واضح.

مهارات التفكير: وهي هنا: التفكير الناقد، توظيف مصادر التعلم، تنمية مهارة التفكير المستقل، استراتيجيات التدريس الحديث، توظيف التكنولوجيا، التفكير الابداعي، اتخاذ القرار، توظيف المعرفة، توظيف موارد البيئة المحلية في الأنشطة التعليمية.

المرحلة الأساسية: المرحلة الأساسية من التعليم وتبدأ من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي، الذين خضعوا للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية والعينة المقصودة هنا معلمات الصفوف التالية: (الأول، الثاني، الثالث الأساسي) وهي المرحلة التي يبنى على أساسها التعليم والتعلم اللاحق.

محددات الدراسة:

١ - تقتصر هذه الدراسة على معرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية للصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث) في مديرتي لواء الموقر / البادية الوسطى، ومديرية عمان الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، من خلال استبانته مصممه لهذه الغاية.

٢ - يقتصر تعميم النتائج على صدق وثبات الاستبانته في هذه الدراسة.

٣ - اقتصار المهارات الحياتية على المجالات التالية: مهارات التخطيط، مهارات التقويم، مهارات التواصل، مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير.

الدراسات السابقة

أجرى ماكسين (Maxine, 1992)، دراسة هدفت إلى التعرف على زيادة خبرات القراءة الأصلية لطلاب رياض الأطفال من خلال برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة كما هدفت إلى تزويد المعلمين باستراتيجية واعية لنقل وتطبيق أساسيات مهارة القراءة، وتوفير

أدوات معينة على القراءة بشكل كاف للتلاميذ في فصول العينة المستهدفة من المعلمين. وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٣٠) معلماً من معلمي رياض الأطفال. توصلت الدراسة إلى أن المدرسين يستخدمون المعلومات التي يحصلون عليها لاختيار كتب الأطفال الجيدة لزيادة خبرة القراءة الصحيحة عند الأطفال في فصولهم، وفي الوقت نفسه قلل المدرسون من تطبيقهم للمهارات الانعزالية. وقد لوحظ أيضاً أن المدرسين أصبحوا أكثر حرصاً على المشاركة في الدورات التعليمية، والندوات المتخصصة، وجمع الدعم المالي لشراء كتب الأطفال، وتقبلهم للتدريب أثناء الخدمة.

وقام قطيفان (١٩٩٤) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر البرامج التدريبية في أداء المعلمين والمعلمات داخل الغرفة الصفية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، ومدى اكتساب كفايات ضرورية لتدريس الصفين الخامس والسابع، ومدى انعكاسها على الممارسات التدريسية الصفية. تكونت العينة من (٤٠) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن هناك أثر للتدريب في إكساب المعلمين الكفايات الخاصة بكل مجال من المجالات الأربعة.

كما أجرى كل من كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996) دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، هدفت إلى قياس الفروق بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين باختلاف سنوات الخبرة. تكونت عينة الدراسة من (922) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن جميع مجالات الاحتياجات التدريبية تعد مهمة للمعلمين من وجهة نظرهم، ووجود فروق دالة إحصائية بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية، تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح المعلمين حديثي التعيين.

وأجرى ميلانكون وآخرون (Melancon, el, al. 1997)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تعليم المعلمين لأنشطة التفكير الناقد داخل المواد التعليمية المختلفة على التفكير الناقد لدى عينة من: (٩٨) طالب، دلت نتائج هذه الدراسة على أن ما يؤثر على تطوير

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

التفكير الناقد هو: المعلمون، البرامج، أدوات التقييم، وأكدت على أهمية دور المعلمين في أن يفكروا بشكل ناقد حتى ينعكس ذلك على طلبتهم.

وأجرى مولكوين Mulqueen (٢٠٠١) دراسة على (١٠٠٠) معلم من الولايات المتحدة الأمريكية من مختلف التخصصات هدفت إلى معرفة التغيرات التي طرأت على المتدربين بعد إنهاء برنامج تدريبي لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتبين أن أفراد العينة قد أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم بعد انتهاء البرنامج التدريبي، وأكثر استخداماً للتكنولوجيا في التعليم.

أما دراسة كنعان (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة المفرق، وأثر كل من الجنس والوظيفة والخبرة على استجابات عينة الدراسة التي تكونت من (٤٠٠) مشرفاً تربوياً. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر للدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة متوسطة، وذلك على جميع مجالات الدراسة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الجنس على المقياس ككل وعلى جميع مجالات الدراسة باستثناء مجالي المدربون ومناسبة الدورة للمتدربين والظروف المختلفة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة على المقياس ككل ولجميع مجالات الدراسة ولصالح المشرفين التربويين، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة ولصالح فئة الخبرة (١١ فأكثر).

أما دراسة زينب (2005) فقد هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في اللغة الانجليزية لتنمية بعض المهارات اللغوية والتدريسية لمعلمات رياض الأطفال، وتصميم وتطبيق برنامج تدريبي في اللغة الانجليزية لتنمية المهارات اللغوية والتدريسية للمعلمات. تكونت عينة الدراسة من (٤٦) معلمة روضة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن للبرنامج المقترح كفاءة عالية في تنمية الجانب النظري والعملي للمعلمات وتنمية مهاراتهم في اللغة الانجليزية، وأنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وحقت المعلمات أعلى مستوى للأداء التدريسي في اختبار المتابعة لبطاقة الملاحظة. كما احتفظن بمستوى الأداء التدريسي لمهارات اللغة الانجليزية.

أما دراسة القطعان (٢٠٠٧) التي هدفت إلى بناء برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلماً. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة السوطري (٢٠٠٩) إلى التعرف إلى أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على توظيف المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرارات، حل المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات، تقبل الاختلاف)، وأثرها على مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) مشترك من المعلمين والمشرفين والطلبة. وقد أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام أساليب التدريس الحديثة على توظيف المهارات الحياتية، ووجود فروق دالة إحصائياً على مقياس المهارات الحياتية بين الطلاب والطالبات على ثلاثة من أساليب التدريس، ووجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التدريس على مقياس المهارات الحياتية.

خلاصة الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود أثر واضح للدورات التدريبية على أداء المعلمين مثل دراسة وقطيفان (١٩٩٤) ومولكويين (٢٠٠١) وزينب (٢٠٠٥) وكنعان (٢٠٠٢). لا توجد دراسة من السابقة تطرقت إلى متغير الصف كما في الدراسة الحالية التي تناولت (٥) مجالات للمهارات الحياتية بينما اقتصرَت الدراسات على أقل من ذلك، ومما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة هو قلة الدراسات العربية التي اهتمت بمعرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية للمعلمين.

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان الملتحقين في مدارسهم حيث بلغ عددهم (٥٥٤٦ معلماً ومعلمة) في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٠/٢٠١١ م والذين خضعوا للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد

المعرفي كما في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة

اسم المديرية	عدد المعلمين للصفوف الثلاثة الأولى
مديرية التربية والتعليم للتعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان	٢٩٧٨
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى	٥٦٤
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية	١٩٩
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة	٤٤٥
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة	٦٣٥
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة	٣٤١
مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى / لواء الموقر	٩٥
مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى / لواء الجيزة	١٩١

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على (٥٤٠) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديريتي البادية الوسطى/ لواء الموقر ومديرية منطقة عمان الثالثة، حيث تم توزيع (٥٤٠) استبانة وتم استرجاع (٥٠٩) استبانة فقط موزعات حسب الجدول رقم (٢) التالي:

أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من خمس مجالات: المجال الأول: مهارة التخطيط، ويتكون من ١٢ فقرة، والثاني: مهارة التقويم، ويتكون من (٦) فقرات، والثالث: مهارة التواصل، ويتكون من (٢١) فقرة، والرابع: مهارة حل المشكلات، ويتكون من (٤) فقرات، والخامس: مهارة التفكير ويتكون من (٩) فقرات. وقد تم تدريج فقرات الأداة بتدرج خماسي على مقياس (ليكرت)

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على عدد من الأساتذة المختصين في مجال الإدارة من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين ومدير تربية وتعليم ومدير الشؤون الفنية والتعليمية ورؤساء قسم الإشراف وعدد من المشرفين ومدراء المدارس ومساعدتهم وعدد من المعلمين، وقد أخذ الباحث جميع الملاحظات في الاعتبار وتم التعديل أو الحذف لبعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض العبارات.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل الثبات كرونباخ الفا وقد بلغت قيمته (٠,٩٣)، ومعامل ثبات إعادة الاستبانة بعد أسبوع على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة وقد بلغت قيمته (٠,٩٥)

متغيرات الدراسة :

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

المتغيرات المستقلة: الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي تقدمها وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المتغير التابع: المهارات الحياتية (مهارات التخطيط، مهارة التقويم، مهارة التواصل، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير).

المتغيرات التصنيفية: سنوات الخبرة: ولها هنا ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنة)

إجراءات الدراسة:

١. الحصول على كتاب رسمي من الجامعة الأردنية / كلية العلوم التربوية لتسهيل المهمة لتنفيذ الدراسة موجه إلى وزارة التربية والتعليم .
٢. مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بتطوير الاستبانة موضع الدراسة
٣. قياس صدق وثبات الأداة .
٤. مراجعة وزارة التربية والتعليم للحصول على الموافقة لإجراء الدراسة في مديرية التربية والتعليم في البادية الوسطى / لواء الموقر ومديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة.
٥. مقابلة المعنيين في إدارة البحث والتطوير حيث قاموا بالاطلاع على الاستبانة وأهداف الدراسة وقاموا مشكورين بمخاطبة المديريات المعنية موضع الدراسة لتسهيل المهمة
٦. مراجعة مديرية التربية والتعليم للبادية الوسطى / لواء الموقر لإتمام إجراءات تطبيق الدراسة حيث خاطب مدير التربية والتعليم مشكوراً مديري ومديرات المدارس الأساسية للتعاون مع الباحث وتسهيل المهمة.
٧. مراجعة مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة لإتمام إجراءات تطبيق الدراسة حيث خاطب مدير التربية والتعليم مشكوراً مديري ومديرات المدارس الأساسية للتعاون مع الباحث وتسهيل المهمة.
٨. زيارة قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم للبادية الوسطى / لواء الموقر للحصول على قائمة بأسماء المدارس التي يقوم معلموها بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى والذين شاركوا في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي لتوزيع الاستبانة عليهم من خلال تعاون قسم الإشراف التربوي في المديرية.
٩. زيارة قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة للحصول على قائمة بأسماء المدارس التي يقوم معلموها بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى والذين شاركوا في

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي لتوزيع الاستبانة عليهم من خلال تعاون
قسم الإشراف التربوي في المديرية.

١٠. زيارة المدارس والتحدث مع مدراءها حول الدراسة وأهميتها وذلك من أجل الحصول
على الدعم والتسهيلات اللازمة لإنجاح الدراسة، وقد قاموا مشكورين بالدعم والمراقبة
والسماع بتطبيق أداة الدراسة وذلك من خلال مقابلة المعلمين والمعلمات حيث تم
إرشادهم والحديث عن أهمية الدراسة واخذ الموضوع بجدية ودراسة الفقرات بتمعن
وضرورة عدم نسيان أي فقرة

١١. تم تطبيق الدراسة على العينة ، حيث وزعت الاستبانة من خلال الزملاء المشرفين
التربويين، الزملاء مدراء المدارس، ومن خلال الباحث نفسه باليد وتم استلام الردود باليد
للباحث بعد يومين من التوزيع على مستوى المديريتين.

١٢. تم تفرغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
والتكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي
واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية
المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان؟

(٢٠١٢)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية في عمان على مقياس المهارات الحياتية المهنية الخمس. جدول (٥) يبين نتائج هذا السؤال.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية على مقياس المهارات الحياتية المهنية حسب المجالات

المهارات الحياتية المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
مهارة التخطيط	3.77	.61	كبيرة
مهارة التقويم	3.62	.76	متوسطة
مهارة التواصل	3.63	.68	متوسطة
مهارة حل المشكلات	3.51	.82	متوسطة
مهارة التفكير	3.50	.71	متوسطة
المقياس ككل	3.60	.64	متوسطة

(١ - ٢,٣٣) قليلة، (٢,٣٤ - ٣,٦٧) متوسطة، (٣,٦٨ - ٥) كبيرة

يبين الجدول (٥) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية المهنية من وجهة نظرهم متوسطة في معدلها، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة الكلية (٣,٦١). وعليه، فإن معلمي المرحلة الأساسية في عمان يمارسون المهارات الحياتية المهنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، ويكشف الجدول (٦) أن ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط قد حصلت على أعلى درجة ممارسة (٣,٧٧)، أي بدرجة كبيرة، يليها مهارة التواصل وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٣)، ثم مهارة التقويم وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٢). ثم مهارة حل المشكلات وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٥١)، وأدنى درجة ممارسة كانت لمهارة التفكير بلغت (٣,٥٠)، وعلى الرغم من

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

أن المهارات الحياتية الخمس قد حصلت على درجة ممارسة متوسطة إلا أن القراءة المتأنية للنتائج المبينة في الجدول (٥)، تظهر أن الممارسة لمهارة التخطيط قد حصلت على أعلى مستوى، فتكشف عن اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في عمان في التخطيط ليكون المعلمين من ذوي التميز والجودة في الأداء.

مهارة التخطيط: لمعرفة أي المهارات أدت إلى ارتفاع درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التخطيط، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة

التخطيط

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	الاهتمام بالوضوح والشمول في التخطيط للدروس	3.86	.83	كبيرة
٢	أن اهتم في قابلية تنفيذ خطة الدرس	3.81	.86	كبيرة
٣	وضع الخطة السنوية التي تراعي حاجات الطلبة	3.80	.84	كبيرة
٤	وضع الخطة السنوية التي تراعي قدرات الطلبة	3.76	.79	كبيرة
٥	وضع الخطة السنوية التي تراعي ميول الطلبة	3.59	.93	متوسطة
٦	إعداد تحليل محتوى الكتاب المدرسي قبل البدء في إعداد خطتي	3.95	.83	كبيرة
٧	امتلاك مهارة صياغة النتائج العامة في عملية التخطيط.	3.81	.83	كبيرة
٨	امتلاك مهارة صياغة النتائج الخاصة في عملية التخطيط	3.79	.78	كبيرة

(٢٠١٢)

٩	مراجعة خطتي بشكل دوري وإجراء التعديلات المناسبة	3.72	.83	كبيرة
١٠	توزيع الوقت على النتائج بشكل مناسب	3.80	.78	كبيرة
١١	مراعاة استخدام استراتيجيات التدريس التي تراعي احتياجات الطلبة الفردية	3.75	.83	كبيرة
١٢	امتلاك تصوراً واضحاً للمكونات المتكاملة للتطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي	3.57	1	متوسطة

يتبين من جدول (٦): أن

(١) معظم إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي الذي يدل على درجة الموافقة الكبيرة، حيث بلغ عدد فقرات مهارة التخطيط ذات الدرجة الكبيرة (١٠) فقرات من أصل (١٢) فقرة، أي أن معظم العوامل ساهمت في ارتفاع درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط إلى الدرجة الكبيرة.

(٢) أن أكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، درجة كبيرة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على إعداد تحليل محتوى الكتاب المدرسي قبل البدء في إعداد خطتي "، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٧)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك تصوراً واضحاً للمكونات المتكاملة للتطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي.

(٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٧٧٨ - ١,٠١٤). نجد أن البيانات منسجمة، ويمكننا القول بأن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم أنفسهم.

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

مهارة التقويم: لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة المهارات الحياتية المهنية في مجال التقويم بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التقويم، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٧)

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التقويم

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٣	امتلاك القدرة على استخدام استراتيجيات مختلفة لقياس المعرفة السابقة لدى الطلبة.	3.52	.908	متوسطة
١٤	توظيف نتائج التقويم في تحسين أداء الطلبة	3.68	.850	كبيرة
١٥	استخدم كل أنواع التقويم في كل مراحل التدريس المختلفة	3.53	.923	متوسطة
١٦	استخدام أساليب تقويم متنوعة	3.62	.889	متوسطة
١٧	مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات التقييم الذاتي المناسبة	3.61	.955	متوسطة
١٨	تقديم التغذية الراجعة للمتعم بطرق مختلفة	3.75	.832	كبيرة

(١ - ٢,٣٣) قليلة، (٢,٣٤ - ٣,٦٧) متوسطة، (٣,٦٨ - ٥) كبيرة

يتبين من جدول (٧): أن

(١) معظم إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي الذي يدل على درجة الموافقة المتوسطة، حيث بلغ عدد فقرات مهارة التقويم ذات الدرجة المتوسطة (٤) فقرات من أصل (٦) فقرات، أي أن معظم العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارة التقويم إلى الدرجة المتوسطة.

(٢) أن أكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، درجة متوسطة حصلت عليه الفقرة التي تنص "الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تقديم التغذية الراجعة للمتعم بطرق مختلفة"، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٢)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص "الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك القدرة على استخدام استراتيجيات

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

مختلفة لقياس المعرفة السابقة لدى الطلبة"، وهذا من المهارات التي أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة التقويم بشكل ملحوظ.

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركزت حول متوسطها الحسابي، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٨٣٢ - ٠,٩٥٥). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارة التقويم ذات درجة متوسطة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

مهارة التواصل: لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة التواصل بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التواصل، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال مهارة التواصل

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٩	المشاركة في تحديد قواعد السلوك والانضباط الصفي	3.75	.823	كبيرة
٢٠	الاختيار المناسب للواجبات البيتية	3.71	.721	كبيرة
٢١	أن أحافظ على الدوام والالتزام به	3.69	.781	كبيرة
٢٢	تنظيم لقاءات فردية بصورة منتظمة مع الطلبة لمتابعة تحصيلهم وتقييم تقدمهم	3.48	.987	متوسطة
٢٣	إتباع استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة	3.57	.953	متوسطة
٢٤	التعامل مع سلوكيات الطلبة بايجابية	3.59	.839	متوسطة

(٢٠١٢)

٢٥	تقبل التغذية الراجعة من الطلاب حول الواجبات المنزلية	3.72	.897	كبيرة
٢٦	تقبل التغذية الراجعة من الطلبة حول الاختبارات المدرسية	3.83	.809	كبيرة
٢٧	استخدام أساليب مختلفة لتعزيز الطلاب وتقدير جهودهم .	3.64	.959	متوسطة
٢٨	التواصل مع أولياء الأمور	3.67	.948	متوسطة
٢٩	تشجيع الطلاب على التواصل باتجاهات مختلفة .	3.68	.994	كبيرة
٣٠	تغيير موقعي في الغرفة الصفية بين الطلاب عند المناقشة وطرح الأسئلة.	3.55	.896	متوسطة
٣١	تنمية دقة الملاحظة عند الطلبة	3.65	.911	متوسطة
٣٢	تنمية حسن الإصغاء عند الطلبة	3.50	1.015	متوسطة
٣٣	نقل الخبرة مع الزملاء والمرشد التربوي في معالجة الحالات الفردية	3.53	.929	متوسطة
٣٤	تجنب الانفعال الزائد في استجاباتي لسلوكيات الطلبة	3.63	.950	متوسطة
٣٥	توزيع وقت الحصة لتبادل الأدوار في إدارة التفاعل الصفّي بين المعلم والطالب	3.60	.937	متوسطة
٣٦	إضفاء جو مرح واسري على الحصة	3.83	.884	كبيرة
٣٧	تشجيع التعلم الذاتي عند الطلاب	3.59	.889	متوسطة
٣٨	التواصل مع الطلبة يتناسب مع المراحل النمائية المختلفة	3.54	.901	متوسطة
٣٩	احترام الذكاء العاطفي عند الطلبة باستمرار.	3.57	.997	متوسطة

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

يتبين من جدول (٨) أن:

١) معظم إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي الذي يدل على درجة الموافقة المتوسطة، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المتوسطة (١٤) فقرة من أصل (٢١) فقرة، أي أن معظم العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارة التواصل إلى الدرجة المتوسطة.

٢) أن أكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، درجة كبيرة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على إضفاء جو مرح واسري على الحصة " وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٠)، بدرجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على تنمية حسن الإصغاء عند الطلبة " وهذا من المهارات التي أدت إلى انخفاض درجة ممارسة مهارة التواصل.

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تركزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٧٢١ - ١,٠١٥). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية لمهارة التواصل بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم أنفسهم.

مهارة حل المشكلات: لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة حل المشكلات بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة حل المشكلات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٩)

الجدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة حل المشكلات

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٤٠	رعاية المبادرات الإبداعية عند الطلاب و تنمية مهارة حل المشكلات	3.55	.909	متوسطة
٤١	استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل جيد.	3.44	.884	متوسطة
٤٢	مواجهة مشكلة تربوية بحيث أقوم بقراءتها أكثر من مرة للتأكد من فهمها بصورة صحيحة وتامة	3.57	.971	متوسطة
٤٣	حل المشكلات التربوية بالتحليل إلى مكونات صغيرة ثم ابدأ بالحل من النقطة الأكثر وضوحاً	3.49	.923	متوسطة

يتبين من جدول (٩): أن

(١) جميع فقرات مهارة حل المشكلات ذات الدرجة المتوسطة، أي أن جميع العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة مهارة حل المشكلات إلى الدرجة المتوسطة.

(٢) أن أكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٥٧)، درجة متوسطة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على مواجهة مشكلة تربوية بحيث أقوم بقراءتها أكثر من مرة للتأكد من فهمها بصورة صحيحة وتامة "، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٤)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل جيد "، وهذا من العوامل التي أدت إلى انخفاض درجة ممارسة مهارة حل المشكلات.

(٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تركزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٨٨٤ - ٠,٩٧١). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة حل المشكلات بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم انفسهم.

مهارة التفكير: لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة التفكير بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التفكير، وكانت النتائج كما في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التفكير

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٤٤	تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد	3.61	.950	متوسطة
٤٥	استخدم استراتيجيات تدريس حديثة	3.59	.888	متوسطة
٤٦	توظيف مصادر تعلم مختلفة بفاعلية	3.49	.921	متوسطة
٤٧	تنمية مهارات التفكير المستقل لدى الطلبة أثناء المناقشة الصفية	3.46	.895	متوسطة
٤٨	توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة	3.49	.911	متوسطة
٤٩	توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة	3.46	.875	متوسطة
٥٠	تدريب الطلاب على استراتيجيات اتخاذ القرار المناسب	3.39	.743	متوسطة
٥١	تدريب الطلبة على الحوار الموضوعي	3.55	.758	متوسطة
٥٢	التأكيد على أهمية توظيف المعرفة في الحياة اليومية	3.48	.864	متوسطة

(٢٠١٢)

يتبين من جدول (١٠) أن:

(١) جميع فقرات مهارة التفكير ذات الدرجة المتوسطة، أي أن جميع العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة مهارة التفكير إلى الدرجة المتوسطة.

(٢) أن أكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، درجة متوسطة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد"، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٣٩)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تدريب الطلاب على استراتيجيات اتخاذ القرار المناسب " وهذا من المهارات التي أدت إلى انخفاض درجة ممارسة مهارة التفكير بشكل ملحوظ.

(٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تركزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٧٤٣ - ٠,٩٥٠). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية لمهارة التفكير بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم أنفسهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مهارة من المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات حسب متغير الخبرة في استبانة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس، كما في جدول (١١)

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الخبرة

المهارة	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	اقل من ٥	3.95	.689
	٥ - ١٠	3.63	.551
	أكثر من ١٠	3.80	.478
التقويم	اقل من ٥	3.83	.887
	٥ - ١٠	3.39	.709
	أكثر من ١٠	3.78	.564
التواصل	اقل من ٥	3.84	.764
	٥ - ١٠	3.43	.734
	أكثر من ١٠	3.76	.662
حل المشكلات	اقل من ٥	3.71	.525
	٥ - ١٠	3.28	.796
	أكثر من ١٠	3.70	.844
التفكير	اقل من ٥	3.66	.688
	٥ - ١٠	3.30	.686
	أكثر من ١٠	3.69	.766
المقياس ككل	اقل من ٥	3.79	.508
	٥ - ١٠	3.41	.704
	أكثر من ١٠	3.75	.629

يتبين من الجدول (١١) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات المهنية الحياتية يعزى للخبرة، ولمعرفة إذا ما كان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية

(٢٠١٢)

في درجة ممارسة المهارات المهنية الحياتية عموماً ومجالاتها الخمس يُعزى لمتغير الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)،، ويوضح الجدول (١٢) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	9.857	2	4.928	*14.64	.000
	داخـل المجموعات	170.30	506	.337		
	المجموع	180.156	508			
التقويم	بين المجموعات	21.952	2	10.976	*20.21	.000
	داخـل المجموعات	274.787	506	.543		
	المجموع	296.739	508			
التواصل	بين المجموعات	17.678	2	8.839	*20.61	.000
	داخـل المجموعات	217.070	506	.429		
	المجموع	234.748	508			
حل المشكلات	بين المجموعات	22.853	2	11.427	*18.11	.000
	داخـل المجموعات	319.314	506	.631		
	المجموع	342.167	508			
التفكير	بين المجموعات	17.260	2	8.630	*18.28	.000

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

		238.875	506	.472	داخل المجموعات	
		256.134	508		المجموع	
.000	*22.68	17.269	2	8.634	بين المجموعات	المقاييس ككل
		192.611	506	.381	داخل المجموعات	
		209.880	508		المجموع	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

(٢٠١٢)

يتبين من الجدول (١٢) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($\alpha = 0,05$) في درجة المهارات المهنية الحياتية ككل حيث بلغت قيمة F (٢٢,٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠)، أيضا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في كل مهارة من المهارات الخمس كما تشير النجمة إلى ذلك.

ولمعرفة أي مستويات الخبرة (اقل من خمس سنوات، ٥ - ١٠، أكثر من ١٠ سنوات) له الأثر الأكبر استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

جدول (١٣) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية حسب متغير الخبرة

المهارة	مستويات الخبرة	فرق المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التخطيط	اقل من ٥	*٠,٣٢	٠,٠٦	٠,٠٠
	أكثر من ١٠	٠,١٣	٠,٠٧	٠,١٧
	١٠ - ٥	*-٠,٩١	٠,٠٦	٠,١٤
التقويم	اقل من ٥	*٠,٤٤	٠,٠٧٧	٠,٠٠٠
	أكثر من ١٠	٠,٠٤٤	٠,٠٨٩	٠,٨٦٣
	١٠ - ٥	*-٠,٣٩	٠,٠٨٢	٠,٠٠٠
التواصل	اقل من ٥	*٠,٤١	٠,٠٦٨	٠,٠٠٠
	أكثر من ١٠	٠,٠٧٧	٠,٠٧٩	٠,٦١٦
	١٠ - ٥	*-٠,٣٣	٠,٠٧٢	٠,٠٠٠
حل	اقل من ٥	*٠,٤٣	٠,٠٨٣	٠,٠٠٠

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

المهارة	مستويات الخبرة	فرق المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المشكلات	أكثر من ١٠	٠,٠٠٥	٠,٩٥	٠,٩٩٨
	١٠ - ٥	*٠,٤٢-	٠,٠٨٩	٠,٠٠٠
التفكير	١٠ - ٥	*٠,٣٥	٠,٠٧	٠,٠٠٠
	أقل من ٥	٠,٠٣٤	٠,٠٨٣	٠,٩١٩
	أكثر من ١٠	*٠,٣٩-	٠,٠٧٦	٠,٠٠٠
المهارات عموماً	١٠ - ٥	*٠,٣٩	٠,٠٦٤	٠,٠٠٠
	أقل من ٥	٠,٠٤٥	٠,٠٧٤	٠,٨٢٧
	أكثر من ١٠	*٠,٣٤-	٠,٠٦٨	٠,٠٠٠

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$)

حيث تبين من جدول رقم (١٣) أن مقدار فرق المتوسطات الحسابية بين مجموعة الخبرة (أقل من ٥) ومجموعة الخبرة (١٠ - ٥) دال إحصائياً على مستوى أقل من ($\alpha \geq ٠,٠٥$) كما تشير إشارة النجمة، في جميع المهارات لصالح ذوي الخبرة (أقل من ٥)، كذلك الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعة ذوي الخبرة (١٠ - ٥) ومجموعة الخبرة (أكثر من ١٠) دال إحصائياً على مستوى أقل من ($\alpha \geq ٠,٠٥$) كما تشير إشارة النجمة، في جميع المهارات لصالح ذوي الخبرة (أقل من ٥).

النتيجة: يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة (أقل من خمس سنوات).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الهيئة التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي في استبانته درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس، كما في جدول (١٤) الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	دبلوم	3.80	.41
	بكالوريوس	3.73	.66
	دبلوم عالي	3.87	.50
التقويم	دبلوم	3.66	.65
	بكالوريوس	3.54	.81
	دبلوم عالي	3.84	.69
التواصل	دبلوم	3.61	.58
	بكالوريوس	3.58	.73
	دبلوم عالي	3.85	.53
حل المشكلات	دبلوم	3.74	.72
	بكالوريوس	3.39	.87

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

المهارة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير	دبلوم عالي	3.72	.62
	دبلوم	3.68	.65
	بكالوريوس	3.40	.71
	دبلوم عالي	3.72	.69
المقياس ككل	دبلوم	3.70	.53
	بكالوريوس	3.53	.70
	دبلوم عالي	3.80	.46

يتبين من الجدول (١٤) أن هناك فروقاً ظاهرًا بين المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات المهنية الحياتية يعزى للمؤهل العلمي، ولمعرفة إذا ما كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية في درجة ممارسة المهارات المهنية الحياتية عموماً ومجالاتها الخمس يُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (١٥) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	1.330	2	.665	1.881	.153
	داخل المجموعات	178.827	506	.353		
	المجموع	180.156	508			
التقويم	بين المجموعات	7.048	2	3.524	6.155	.002
	داخل المجموعات	289.691	506	.573		

(٢٠١٢)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	296.739	508			
التواصل	بين المجموعات	5.322	2	2.661	5.869	.003
	داخل المجموعات	229.427	506	.453		
	المجموع	234.748	508			
حل المشكلات	بين المجموعات	13.518	2	6.759	10.407	.000
	داخل المجموعات	328.649	506	.650		
	المجموع	342.167	508			
التفكير	بين المجموعات	10.800	2	5.400	11.138	.000
	داخل المجموعات	245.334	506	.485		
	المجموع	256.134	508			
المقياس ككل	بين المجموعات	6.271	2	3.135	7.792	.000
	داخل المجموعات	203.609	506	.402		
	المجموع	209.880	508			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (١٥) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة المهارات المهنية الحياتية يعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة ف (٧,٧٩٢) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠)، أيضا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في كل مهارة من المهارات الخمس كما تشير النجمة إلى ذلك باستثناء مهارة التخطيط حيث بلغت قيمة ف (١,٨٨١) ومستوى دلالة (٠,١٥٣) وهي غير دالة إحصائية. ولمعرفة أي مستويات المؤهل

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دبلوم عالي) له الأثر الأكبر استخدم الباحث اختبار شيفيه
(Scheffe) للمقارنات البعدية

(٢٠١٢)

جدول (١٦) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية حسب متغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل العلمي	فرق المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التقويم	دبلوم	٠,١٢	٠,٠٩	٠,٤٣٣
	دبلوم عالي	-٠,١٨	٠,١١	٠,٢٦١
	بكالوريوس	*٠,٣٠٤-	٠,٠٨٧	٠,٠٠٣
التواصل	دبلوم	٠,٠٣٢	٠,٠٨٢	٠,٩٢٣
	دبلوم عالي	-٠,٢٣٣	٠,١٠٠	٠,٠٦٧
	بكالوريوس	*٠,٢٦٦-	٠,٠٧٨	٠,٠٠٣
حل المشكلات	دبلوم	*٠,٣٤٩	٠,٠٩٨	٠,٠٠٢
	دبلوم عالي	٠,٠١٧	٠,١٢	٠,٩٩٠
	بكالوريوس	*٠,٣٣٢-	٠,٠٩٣	٠,٠٠٢
التفكير	دبلوم	*٠,٢٨٦	٠,٠٨٤	٠,٠٠٤
	دبلوم عالي	٠,٠٣٣	٠,١٠٣	٠,٩١٩
	بكالوريوس	*٠,٣١٩-	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
المهارات عموماً	دبلوم	٠,١٧١	٠,٠٧٧	٠,٠٠٠
	دبلوم عالي	-٠,٠٩٨	٠,٠٩٤	٠,٥٧٨
	بكالوريوس	*٠,٢٧٠-	٠,٠٧٣	٠,٠٠١

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

حيث تبين من جدول (١٦) أن مقدار فرق المتوسطات الحسابية بين مجموعة الدبلوم العالي ومجموعة البكالوريوس دال إحصائياً على مستوى اقل من ($\alpha \geq 0,05$) كما تشير إشارة النجمة، في جميع المهارات لصالح ذوي الخبرة الدبلوم العالي.
النتيجة:

- يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل من المهارات (التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي الخبرة الدبلوم العالي والدبلوم.
- لا يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير مهارة التخطيط لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الهيئة التدريسية حسب متغير الصف الذي يدرسه في استبانته درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس، كما في جدول (١٧)

(٢٠١٢)

الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الصف الذي يدرسه

المهارة	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	الأول	3.77	.64
	الثاني	3.76	.58
	الثالث	3.77	.57
التقويم	الأول	3.64	.8
	الثاني	3.57	.74
	الثالث	3.63	.75
التواصل	الأول	3.64	.69
	الثاني	3.62	.67
	الثالث	3.64	.69
حل المشكلات	الأول	3.52	.78
	الثاني	3.54	.81
	الثالث	3.48	.86
التفكير	الأول	3.46	.72
	الثاني	3.56	.71
	الثالث	3.48	.69
المقياس ككل	الأول	3.61	.66
	الثاني	3.61	.63
	الثالث	3.60	.64

يتبين من الجدول (١٧) أن هناك فروقاً ظاهراً بين المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات المهنية الحياتية يعزى لمتغير الصف الذي يدرسه، ولمعرفة إذا ما كان هذا الفرق

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

ذو دلالة إحصائية في درجة ممارسة المهارات المهنية الحياتية عموماً ومجالاتها الخمس يُعزى
لمتغير الصف الذي يدرسه تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضَّح
الجدول (١٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير الصف الذي يدرسه

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	.014	2	.007	.019	.981
	داخل المجموعات	180.14	506	.356		
	المجموع	180.16	508			
التقويم	بين المجموعات	.450	2	.225	.384	.681
	داخل المجموعات	296.289	506	.586		
	المجموع	296.739	508			
التواصل	بين المجموعات	.070	2	.035	.075	.927
	داخل المجموعات	234.679	506	.464		
	المجموع	234.748	508			
حل المشكلات	بين المجموعات	.239	2	.119	.177	.838
	داخل المجموعات	341.928	506	.676		
	المجموع	342.167	508			
التفكير	بين المجموعات	.983	2	.492	.975	.378

(٢٠١٢)

		.504	506	255.151	داخل المجموعات	
			508	256.134	المجموع	
		.004	2	.007	بين المجموعات	
		.415	506	209.873	داخل المجموعات	
			508	209.880	المجموع	
.991	.009					المقياس ككل

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

يتبين من الجدول (١٨) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة المهارات المهنية الحياتية يعزى لمتغير الصف الذي يدرسه حيث بلغت قيمة ف (٠,٠٠٩) ومستوى دلالة (٠,٩٩١)، أيضا لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في كل مهارة من المهارات الخمس.

النتيجة: لا يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقييم،

التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت الدراسة أن اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية للمعلمين على الأداء بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3,60)

وأن المتوسطات الحسابية للأداء على فقرات أداة الدراسة تراوحت ما بين (3,50). حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التخطيط (3,77)، ولمهارة التقييم (3,62)، ولمهارة التواصل (3,63)، ولمهارة حل المشكلات (3,51)، ولمهارة التفكير (3,50).

ان درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية المهنية من وجهة نظرهم متوسطة في معدلها، اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة الكلية (3,61)، وعلية فان معلمي المرحلة الأساسية في عمان يمارسون المهارات الحياتية المهنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، فمهارة التخطيط حصلت على أعلى درجة ممارسة (٣,٧٧)، أي بدرجة كبيرة، يليها مهارة التواصل وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٣٤)، ثم مهارة التقييم وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٢). ثم مهارة حل المشكلات وبمتوسط

حسابي مقداره (٣,٥٠)، وأدنى درجة ممارسة كانت لمهارة التفكير التي بلغت (٣,٥٠)، وعلى الرغم من أن المهارات الحياتية الخمس قد حصلت على درجة ممارسة متوسطة إلا أن القراءة المتأنية للنتائج تظهر أن الممارسة لمهارة التخطيط قد حصلت على أعلى مستوى، فتكشف عن اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في عمان في التخطيط ليكون المعلمين من ذوي التميز والجودة في الأداء.

وكانت من الدراسات المتوافقة مع نتائج هذا السؤال دراسة كنعان (٢٠٠٢) ودراسة مولكويين (٢٠٠١) ودراسة زينب (٢٠٠٥).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

أظهرت النتائج وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمسة (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أما الدراسات التي توافقت مع نتائج هذه الدراسة فهي:

دراسة كنيث وتومي (١٩٩٦) حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى الى متغير سنوات الخبرة لصالح حديثي التعيين.

أما الدراسات التي تختلف نتائجها مع نتائج هذه الدراسة فهي: دراسة كنعان (٢٠٠٢) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة ولصالح فئة الخبرة (١١ فأكثر)، هنا يكتسب المعلم معرفة وخبرة أثناء التدريب والتدريس ومتابعة الطلبة ويتعرض إلى مواقف يستفيد منها ويزيد رصيده حياته المهنية اليومية، كون المعلمين حديثي التعيين هم الأكثر اندفاعاً ورغبة في التعليم والأكثر خضوعاً للدورات التدريبية التي تركز على

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

المهارات الخمسة المطروحة بل وأكثر من ذلك وخاصة مهارة الاتصال المطلوب عمل دورات
تدريبية لجميع المعلمين بغض النظر عن سنوات الخدمة ،وبالتالي يكون قد اكتسب معرفة
ومهارة تساعد وتمكنه في تطوير مهاراته عموماً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أظهرت النتائج وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من المهارات الحياتية (التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير مهارة التخطيط لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ومن الدراسات المتوافقة مع نتائج هذا السؤال دراسة كنعان (٢٠٠٢).

يمتلك المعلم صاحب المؤهل العلمي الأعلى خلفية نظرية معرفية لموضوع المهارات الحياتية (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير)، وذلك من خلال الدراسة الأكاديمية والبحث والمتابعة مما يساعد في تمثل المهارات الحياتية في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي، أما تفوق حاملي مؤهل الدبلوم على البكالوريوس فالسبب واضح وهو وجود مواد مسلكية أكثر من المواد الأكاديمية النظرية في الخطط الدراسية من ناحية، في حين يجد المعلم ذو المؤهل العلمي الأقل صعوبة في فهم هذه المهارات لنقص في الخلفية النظرية الأكاديمية لهذه الموضوعات، أما تفوق حاملي مؤهل الدبلوم على البكالوريوس فالسبب واضح وهو وجود مواد مسلكية أكثر من المواد الأكاديمية النظرية في الخطط الدراسية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أظهرت النتائج عدم وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه.

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية
لمعلمي ...

عواد غصاب عقلة الزوري د. هلا محمد حسين الشوا

يتلقى المعلمون في وزارة التربية والتعليم الدورات التدريبية بناء على المراحل الدراسية وليس على مستوى الصف الواحد لذلك نجد المعلم عند امتلاكه هذه المهارات يطبقها على جميع الصفوف، كما تقوم المناهج الأردنية على النظام الحزوني التدرج الأفقي والراسي، فالطالب يأخذ المفاهيم بشكل بسيط ثم تتدرج مستويات المفاهيم من صف إلى آخر، لذلك لا تختلف مهارات التخطيط والتقييم وحل المشكلات والتفكير، فهذه المهارات بينها نقاط أساسية مشتركة، لكن وحسب وجهة نظري كباحث وبعد الاطلاع والمشاهدة ازداد إيماني بتفريد الدورات التدريبية المتخصصة، وحسب طبيعة الصف الدراسي الواحد لوجود خصوصية التفريد والتميز علماً أن معلم الصف يدرس الصف الأول والثاني والثالث وهو بأمر الحاجة إلى الخصوصية في التدريب النوعي .

التوصيات:

١. تعريض المعلمين لدورات قائمة على الاقتصاد المعرفي مرة واحدة في كل مجال من مجالات من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقييم، التواصل، حل المشكلات، التفكير).
٢. التقييم المستمر منذ بداية الدورة التدريبية وحتى الانتهاء على أن يكون هناك فريقاً محورياً لمتابعة انتقال أثر هذه الدورات التدريبية إلى داخل الغرفة الصفية للتأكد من تطبيق ما تم إعطاؤه إياه أثناء التدريب.
٣. أن يكون المعلم مشاركاً في إعداد الحاجات والمواد التدريبية الخاصة به.
٤. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ، تأخذ بعين الاعتبار البرامج المدعومة من الدول الصديقة التي تطبق في برنامج (ERfKE II) وعمل دراسة حقيقية لتقييم مرحلة (ERfKE I) من واقع الميدان التربوي لا من واقع مركز الوزارة.

المراجع العربية:

(٢٠١٢)

- زرنوقة، صلاح (٢٠٠١). قراءة في مفهوم اقتصاد المعرفة. القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.
- سالم، محمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. ط١، الرياض: الرشيد ناشرون.
- السوطري، حسن (٢٠٠٩). اثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عبد المعطي، احمد، مصطفى، دعاء (٢٠٠٨)، المهارات الحياتية (ط١)، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- قطيفان ، عبد العزيز (١٩٩٤) • مدى فاعلية البرامج التدريبية على إعداد المعلمين داخل غرفة الصف في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- كنعان، إبراهيم (٢٠٠٢). اثر الدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- المانع، عزيزة (١٩٩٧). تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ: اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير. رسالة الخليج العربي، العدد ٥٩/ ١٧ ص ١٥ - ٤٣.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٥) الإطار العام المرجعي للتعليم المبني على المهارات الحياتية. بالتعاون مع منظمة اليونسف، عمان، الأردن
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٧). دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية. بالتعاون مع منظمة اليونسف، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Alan , R., Stephen, J.(1998). Improving Adolescent social Competence in Peer Interaction, Journal of education and Treatment, 12 (2), 10-17.
- Keneth e. tommy s (1996) a survey of art teacher eeds.school of art and sculpting, 92(4) pp.21-44.
- Maxine Kirby r. 1992:Increasing the Authentic Reading Experience of kindergarten Students Through a Teacher in – Service Program , practicum report Nova University.
- Melancon, B., et al. (1997). Critical thinking skills: levels of perservice elementary , secondary, and special education students Paper presented at the Annual Meeting of the National Social Association, April, las Vagas,

Abstract

The purpose of the study was to investigate the impact of training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills for professional primary school teachers in Amman, according to the variable of years of experience, qualification, and grade. The results showed that the impact of training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills for professional primary school teachers was medium. It also showed that there is the impact of the training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills, professional generally depending on years of experience for the benefit of experience is less than (5) years, and that there is the impact of the training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills, professional five with the exception of planning skills for primary school teachers in Amman, according to the scientific qualification for experienced Higher Diploma, as well as the study showed that there was no impact of the training courses based on knowledge-based economy in the

development of life skills for professional primary school teachers in Amman, according to the variable of the row under consideration.

In light of the results the researcher recommends: exposing teachers to courses based on knowledge-based economy once in each of the areas of life skills, and the participation of the teacher in the preparation of training materials, proposed a similar study of the current study.